THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1 2 3 4 5 6
1 2

وقال الحسن قوله تعالى اتنا [illegible] حسنة وفي [illegible]
ان الحسنة في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة وقال الله تعالى
افمن اتبع رضوان الله [illegible] هم درجات عند الله اى ذو درجات وطبقات
في الفضل [illegible] درجات الجنة غير
متناهية فمن كان سيره في لطيفة من اللطائف السبع يكون درجته
فيها على قدر معرفته فطوبى للواصلين الى اللطيفة الحقية
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك
يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب

[illegible]
في هذا الحديث حكم واسرار لا يطلع عليها الا الداخلي الحضرة
العظمى المشرف بالطهارة الكبرى

سال عبد الله بن سلام عن النبي [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله

وذوق العيان في الستر بالمذكور

المنتهي في بداية النهاية وجدانه ذوق انوار وجوده

محو الموجد الواجد الذي في وسط النهاية وجدانه ذوق

السواد الاعظم في بياض وجوده النوراني [illegible] في نهاية

النهاية وجدانه الموجد الواجد الواصف الظلم والانوار بحيث

لا يزيد ولا ينقص من سواد الليل وبياض النهار

والدرجة التي هي قطب درجات مقام الوجد وجد وجوده الو

جودي من غير ان يرى الوجد والوجود والواجد

المقام الثالث والاربعون

القبض وهو الامر الحاصل من جولان فكره في مسافة وطول

مكثه وقلة تحصيله ما خرج له من الوطن الاصلي وكثرة

تشقق الطريق فالدرجة الاولى للمبتدي في بداية

البداية قبض النفس من تلك الايام دفاعيتها و

اقتضائها [illegible] من الهوى [illegible] والثانية في وسط

البداية قبضها من التمكن في تضييع عمرها في طلب القابليات

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذكر والدرجة الاولى للمتوجه في بداية الوسط 53

انقباض قلبه من الاشتغال بغير الذكر والثانية في وسط الوسط

انقباضه حين ذكره التوجه الى قبلة التوحيد المطلق الذكر

والثالثة في نهاية الوسط انقباضه من التفاته الى الانوار

ذات الصادرة من معنى الذكر عليه والدرجة الاولى للمنتهي

في بداية النهاية انقباضه من اطلاعه على انه في قبضة

القدرة موضوع والثانية في وسط النهاية قبضه روحه

بقا بضيقته والثالثة في نهاية النهاية قبوله البلا والضر

بحضور البر في قابلية يكن له بها قبول البلاء والضر

والدرجة التي هي قطب درجات مقام القبض قبض القبضة

القابضية من غير ان يرى القبض والقبضة والقابضية

المقام الرابع والاربعون

البسط وهو الامر الحاصل من بشرى بوصول الخاطر

المبتدي [illegible] في قريب [illegible] لست محتاج في المراجعة

التحقيق ويستعد لخدمة شيخ مرشد والحال على النفس والنفس
مركب الوقت فالغرض من هذا التقرير انتباه السالك لئلا
يغتر وانما وجدوا من الاخوان حتى يعرضوا على راي
الشيخ المرشد فلما ان يسلك المجذوب الطريق بنفسه بل هو
من المستحيلات عندي واتفقت مشايخ الطريقة على ان السالك المجرد
والمجذوب المجرد لا يصلحان للتربية لانهما غير كاملين
والمجذوب السالك والسالك المجذوب هما كاملان مكملان لانهما
عارفان بمنازل الطريق ومقاماتها وكيفية قطعها والخلاص
من قطاع الطريق وايصال الى المقصود واتفقوا على رعاية
اداب الصحبة وربما يسلك السالك مقاما ثم يجذب منه الى مقام
العاشر او النهاية وربما يجذب اولا ثم يرد الى السلوك ثم
يصل الى ما يصل اليه في البداية بعد عشرين سنة او اكثر او اقل
فاشتغل بجهدك على وفق ما كان في الكتاب مسطورا ولا
يحمد له لا يتجاوز ولا يزيد ولا ينقص عما هو المقدور اصلا
ثم اعلموا ايها الطلبة ان الفتور في الطلب فتطرو ويصح المحبة
على الطالبين علمه البطالة والكسالة على النفوس استولت عليكم
بمحافظة الايمان والمثابرة على الصبر والمداومة على التقوى
ومراعاة الاحسان لان من امن فتح حسبما كان امرهم يا
[illegible]
الى المعلوم واحسن مواظبته ورعايته بعد الوصول اليه
به وبارك فيه ولا عمل واصل من هذه الاربع التي هي اركان
كتب الوصال يعلق المقامات سوابقها ولواحقها ومنطوية
فيها لا يمكن وصوله اليها ولهذا السر شرف الله اهل الايمان
بالايمان بقوله من كان الله فالله ولي المؤمنين وخص اهل
الصبر والتقوى والاحسان بالمحبة بقوله ان الله يحب
الصابرين ان الله يحب المتقين ان الله يحب المحسنين
وكل من شيء بعض المحبة مثل التوابين والمتوكلين
والمقسطين والمتطهرين لطفيليتهم لان التوبة
ثمرة الايمان والتوكل ثمرة الصبر والطهارة لازمة للاحسان
وخصهم بالمعية الخاصة بقوله ان الله مع المؤمنين
ان الله مع الصابرين ان الله مع المتقين ان الله لمع
المحسنين والمعية المحضة بل لم التاكيد لان
التايبين والمتقين من الطلاب يتوسلوا الى هذا الترتيب
اشار الله تبارك وتعالى في كتابه المبين حيث قال
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون